سمو ولي العهد يترأس وفد المملكة إلى القمة

ولي العهد زار بشار الأسد

بيروت. و. أ. س:

■ قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني رئيس وفد المملكة إلى مؤتمر القمة العربية الرابعة عشرة بزيارة أمس لأخيه فخامة رئيس الجمهورية العربية السورية الدكتور بشار الأسد في مقر إقامة فخامته في بيروت.

وجرى خلال الزيارة بحث عدد من الموضوعات في مقدمتها قضية الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية والأراضي العربية المحتلة إضافة إلى جدول أعمال القمة العربية الرابعة عشرة.

كما استعرضا عدداً من الموضوعات التي تهم العالمين العربي والإسلامي وأهم المستجدات على الساحة الدولية.

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية.

الرئيس اليمني يأمل في مبادرة عربية لرفع الحصار عن العراق

صنعاء - محمد القاضي:

■ أكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على ضرورة أن تخرج قمة بيروت بمبادرة عربية جماعية ولو من طرف واحد لرفع الحصار المفروض على العراق منذ ما يقارب الـ ١١ عاماً الذي الحق ضرراً بالغاً بأبناء الشعب العراقي (أطفاله وشيوخه ونسائه) مع أن العديد من الدول لها علاقات اقتصادية واتفاقات ثنائية لإقامة مناطق حرة أو تبادل تجاري مع العراق.

وقال صالح قبيل مغادرته إلى بيروت إن الاستمرار في المشاركة في الحصار أو المقاطعة من قبل تلك الدول لم يعد له ما يبرره.

وقال: المهم أن تخرج هذه القمة بقرارات ونتائج غير روتينية تلبي الآمال والتطلعات الكبيرة المعقودة عليها من قبل أبناء الأمة العربية وأهمها تأكيد الدعم القوي لانتفاضة الشعب الفلسطيني.

وأوضح صالح ان قمة بيروت تمثل فرصة للوقوف أمام العديد من القضايا والموضوعات التي تهم حاضر ومستقبل الأمة العربية وبما من شأنه الخروج برؤية عربية موحدة تستلهم المستقبل الأفضل وتكفل تعزيز وحدة الصف ومسيرة التضامن والتكامل.

وأشار إلى أن الواقع الراهن والظروف الصعبة التي تمر بها الأمة العربية تفرض أن يكون الجميع عند مستوى المسؤولية القومية والتاريخية الملقاة على عاتقه لتجاوز كافة احباطات الماضي والمضي نحو الأمام بروح الاخاء والحرص المشترك لتأسيس علاقات عربية/ عربية سليمة.

القليبي: المبادرة تضع إسرائيل في حجر الزاوية

ترحيب أوروبي بالمبادرة السعودية

عمّان، تونس - و.أ.س:

■ رحب المجلس الوزاري للاتحاد الأوروبي بمقترحات السلام التي طرحها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لتسوية الوضع في منطقة الشرق الأوسط.

جاء ذلك في بيان صحفي اصدره مكتب المفوضية الأوروبية في العاصمة الأردنية عمان أمس بمناسبة انعقاد القمة العربية في بيروت.

واوضح البيان ان المقترحات السعودية تهيئ فرصة ثمينة لاحلال السلام العادل والدائم والشامل في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف ان الاتحاد الأوروبي قرر ايفاد المنسق الأعلى للسياسة الأوروبية خافيير سولانا لحضور القمة العربية انطلاقا من التزام الدول الأوروبية ورغبتها في دعم الجهود السلمية في المنطقة.

وكان سولانا قد بعث امس الأول برسالة مفتوحة إلى القمة العربية في بيروت اكدت حرص الاتحاد الأوروبي على المساهمة في دعم الجهود الرامية لاحلال السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة.

= في تونس، اكد الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي ان المقترحات التي طرحها صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بشأن احلال السلام في الشرق الأوسط تضع اسرائيل في حجر الزاوية وتكشف نواياها نحو تحقيق السلام في المنطقة.

ورأى أن القمة العربية العادية الثانية بعد اقرار دورية انعقاد القمة التي بدأت أعمالها في بيروت امس تنعقد في ظروف استثنائية للغاية في مقدمتها الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الأراضي الفلسطينية واطلاق سمو ولي العهد مقترحاته للسلام.

وقال القليبي في حديث لصحيفة الشروق التونسية نشرته أمس «ان مبادرة سمو ولي العهد تهدف إلى وضع اسرائيل امام خيارين اما مواصلة الحرب ورفض السلام واما القبول بالسلام واحلال الأمن والتعايش مع دول المنطقة».

واوضح انه في حال اختارت اسرائيل الخيار الأول وهو رفض السلام ومواصلة الحرب فهذا يعني انها تريد ان تستكمل ما اسماه شارون بحرب الاستقلال لافتاً إلى مقولة رئيس الحكومة الاسرائيلية ان الحرب لم تنته بعد لا في عام ١٩٤٨م ولا عام ١٩٦٧م في تلميح إلى ان الاسرائيليين يذهبون إلى ابعد مما حصلوا عليه في تلك الحربين.

سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لدى وصوله لمطار بيروت الدولي لحضور القمة العربية (أ.ب)

ثالث زيارة للأمير عبدالله إلى لبنان.. خلال ٥ سنوات

بيروت. مكتب «الرياض» جان فغالي:

■ زيارة الأمير عبدالله للبنان هي الثالثة في غضون خمس سنوات.

الزيارة الأولى كانت في السادس والعشرين من أيار/ مايو عام ١٩٩٧م.

والزيارة الثانية كانت في الثالث من آذار (مارس) عام ٢٠٠٠.

أما زيارته اليوم فهي الأبرز حيث يتوقع ان يكون نجم القمة العربية التي ستكون قمة المبادرة السعودية.

محمد السادس وحمد بن عيسى يزوران الأردن اليوم

ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة أثناء وصوله لمطار بيروت الدولي لحضور القمة العربية (أ.ف.ب)

عمّان. كونا:

■ أعلن هنا أمس ان كلا من ملك المغرب محمد السادس وملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة سيقومان اليوم بزيارة للأردن وصفت بأنها خاصة.

وقالت مصادر رسمية أردنية لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) ان الملك محمد السادس والملك حمد بن عيسى آل خليفة سيصلان الى عمّان قادمين من بيروت بعد انتهاء أعمال القمة العربية.

وأضاف ان استقبالاً رسمياً وشعبياً سيجري لضيفي الأردن وسيتم الاحتفاء بهما بتسليمهما مفتاح عمان الذهبي.

وسيحضر ملك البحرين احتفالاً شعبياً في منتزه (غمدان) يتم خلاله اطلاق اسمه على هذا المنتزه تقديراً من الشعب الأردني.

نائب الرئيس العراقي عزت ابراهيم يتحدث مع الرئيس السوري بشار الأسد في مقر سكنه بالفندق في بيروت. (ا.ف.ب)

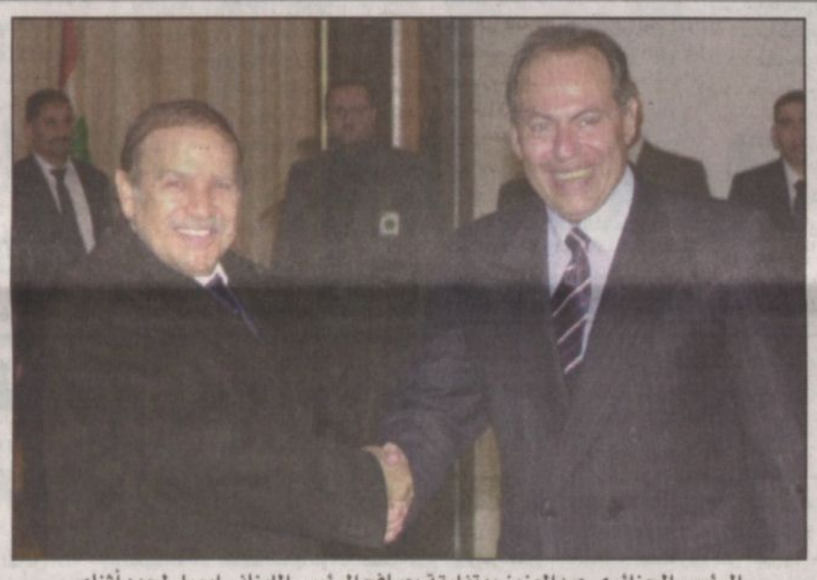
الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة يصافح الرئيس اللبناني ايميل لحود أثناء وصوله لمطار بيروت الدولي لحضور القمة العربية. (أ.ب)

رئيس الوزراء المصري عاطف عبيد مع الرئيس اللبناني ايميل لحود في مطار بيروت الدولي.. (ا.ف.ب)

عشاء تكريمي لرؤساء الوفود في قصر بعبدا

بيروت - مكتب «الرياض» - جان فغالي:

■ عند الثامنة إلا ثلثاً من مساء أمس بتوقيت بيروت رفع رئيس الجمهورية اللبنانية جلسة اليوم الأول من أعمال القمة وتوجه الجميع من مقر إقامة المؤتمرين في فندق فينيسيا إلى القصر الجمهوري في بعدا حيث أقام رئيس الجمهورية مأدبة عشاء على شرف رؤساء الوفود.

وتغيب عن المأدبة الوفد الفلسطيني الذي كان هدد بالانسحاب من المؤتمر.

كان من المفترض أخذ صورة تذكارية لرؤساء الوفود في المأدبة ولكن بسبب تغيب عدد من رؤساء الوفود تم الغاء الصورة التذكارية.

مؤتمر صحافي ثان للناطق الرسمي باسم القمة

بيروت. مكتب «الرياض»، مارلين خليفة:

■ أعلن الناطق الرسمي باسم القمة العربية وزير الثقافة اللبناني غسان سلامة ان ثمة مؤشرات جيدة تدل على عودة الاخوة الفلسطينيين للمشاركة في أعمال القمة العربية اليوم ، وذلك بعد اتصالات مكثفة أجريت معهم شارك فيها شخصياً.

وكشف عن تقدم ملموس حاصل في الملف العراقي الكويتي، وقال سلامة ان لجنة الصياغة تجتمع في مكان آخر من مقر المؤتمر للبحث في الصياغة النهائية لمقررات المؤتمر.. وأضاف ان جلسة الغد من أعمال القمة «ستخصص لتبني مشاريع القرارات والبيان الختامي وأية وثيقة أخرى من أعمال القمة «ستخصص لتبني مشاريع القرارات والبيان الختامي وأية وثيقة أخرى يرى رؤساء الوفود أنه ينبغي تبنيها». وأشار سلامة إلى ان «نتائج القمة ستأتي بنتائج أكثر بكثير مما يعتقد المتشائمون».

أكد أنها فرصة يجب انتهازها

سولانا يحث القادة العرب على اعتماد المبادرة السعودية

بيروت - رويترز:

■ من المقرر ان يحث خافيير سولانا منسق الشؤون الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي القادة العرب في افتتاح قمتهم أمس على اعتماد المبادرة السعودية الرامية الى انهاء اكثر من نصف قرن من الصراع العربي الاسرائيلي.

وفي كلمته التي حصلت رويترز على نسخة مسبقة منها يقول سولانا ان الاتحاد الأوروبي رحب بمبادرة ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بهدف انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولة فلسطينية وضمان حق (اسرائيل) في العيش داخل حدود آمنة.

ويقول سولانا «جهود (الأمير عبد الله) القائمة على مفهوم التطبيع الكامل والانسحاب الكامل وفقا لقرارات الأمم المتحدة تمثل فرصة يجب انتهازها... ويمكن للقمة العربية ان تمثل خطوة اضافية في هذا الاتجاه. فالوضع الحالي لن يخرج منه احد فائزا».

وكانت صياغة الخطة السعودية قد تعدلت وفقا لمسودة للبيان الختامي للقمة حصلت عليها رويترز حيث نصت على قبول الدول العربية اقامة «علاقات طبيعية» بدلاً من «تطبيع العلاقات» مع (اسرائيل) وذلك مقابل انسحاب (إسرائيل) من كافة الأراضي المحتلة منذ الرابع من يونيو/ حزيران ١٩٦٧.

ويقول سولانا «القمة العربية ستكون مهمة للغاية. فيمكنها ان تبعث برسالة قوية للعرب واليهود على حد سواء تمثل طريقا واضحا لدعوة شعوبهم للانهاء الفوري للدائرة المفرغة الحالية التي لا تهدد السلم العالمي فحسب ولكنها تهدد قيمنا ايضا.

«ويمكنها أن ترسل رسالة قوية تعرب عن التضامن العربي مع الفلسطينيين وتطمئن في الوقت ذاته كافة الشعوب التي تعيش في هذه المنطقة. ويمكنها ان تساعد على استئناف مفاوضات طموحة».

ويضيف سولانا ان زعماء الاتحاد الأوروبي يشعرون بالقلق بشأن ما يجري بين الفلسطينيين والاسرائيليين. ويقول «كفى ما حدث. ويجب أن تتوقف اراقة الدماء فلن يكون هناك حل عسكري لهذا الصراع».

ويطالب المسؤول الأوروبي بالسعي لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي من كافة جوانبه الأمنية والاقتصادية والسياسية كعناصر متكاملة في عملية واحدة للتسوية.

وكانت (اسرائيل) قد تحدت الرأي العام العالمي ورفضت التخلي عن شروطها للسماح لعرفات بحضور القمة العربية التي ستناقش خطة سعودية للسلام في الشرق الأوسط. ورفض عرفات الاذعان للشروط الاسرائيلية.

آل سعيد: الممارسات القمعية الاسرائيلية تؤكد حتمية السلام في المنطقة

بيروت. مكتب «الرياض»، محمد الامير:

■ ادلى سمو الشيخ فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشئون مجلس الوزراء العماني لدى وصوله الى العاصمة اللبنانية «بيروت» بتصريح صحفي قال فيه ان سلطنة عمان وهي تشارك في مؤتمر القمة العربية بالجمهورية اللبنانية الشقيقة ليحدوها الامل في ان يحقق هذا المؤتمر ما تتطلع اليه الأمة العربية من تضامن شامل وتضافر للجهود حماية لأمنها القومي ومصالحها العليا.

وان السلطنة لتتابع باهتمام بالغ تطورات الاحداث المؤسفة على الساحة الفلسطينية، وقد دلت الممارسات القمعية الاسرائيلية المنافية للاعراف والقواعد الدولية على حتمية احلال السلام العادل في المنطقة اكثر من أي وقت مضى لأنه وحده الكفيل بتحقيق الأمن والاستقرار.

وقال سموه انه كما بينت هذه الاحداث مدى حاجة الدول العربية الى رؤية واضحة لعلاقاتها المستقبلية ولا يتأتى ذلك الا بنبذ الخلافات وارساء قاعدة من الثقة وحسن الجوار وترابط المصالح المشتركة فيما بينها.

واوضح سموه انه في هذا المجال فإن سلطنة عمان قد عبرت عن سياستها والسلام حق الشعوب في حياة آمنة ومستقرة.

كما اكد سموه ان انعقاد القمة العربية في ظل هذ الظروف الدقيقة يعتبر فرصة سانحة لجمع الشمل وتوحيد الكلمة من خلال لقاءات تضم قادة هذه الدول وممثليهم وصولاً الى نتائج ترقى الى مستوى التحديات المفروضة وتلبي طموحات شعوب المنطقة.

واوضح سموه ان سلطنة عمان قيادة وحكومة وشعباً لتشيد بالجهود الكبيرة التي تبذلها الجمهورية اللبنانية وعلى رأسها فخامة الرئيس العماد اميل لحود.. لهذا البلد الشقيق الذي ضرب اروع الامثلة في المقاومة ضد الاحتلال وسطر صفحات خالدة في القدرة على التضحية والفداء.

أكد في حديث لـ « الرياض » الرفض العربي المطلق لضرب العراق

ماهر: المبادرة السعودية تقوم على الحقوق العربية.. والمشاورات مازالت مستمرة بشأن (الحالة) بين العراق والكويت

بيروت - مكتب «الرياض» - محمد الأمير:

■ أكد وزير خارجية مصر أحمد ماهر لـ «الرياض» على أن مصر أيدت مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني، وتجلى الموقف المصري خلال زيارة الرئيس حسني مبارك للولايات المتحدة الامريكية اضافة الى تأييد المبادرة في اجتماعات حكومتنا في القاهرة وكذلك في اجتماعاتنا في بيروت.

واشار المسؤول المصري الى أن الوقوف مع المبادرة السعودية يأتي تعبيرا عن الموقف العربي الواحد المستند على قرارات القمة العربية في القاهرة وهو مبدأ (الأرض مقابل السلام).

ونفى ماهر أن يكون اطراف القمة قد قاموا بصياغة المبادرة السعودية لأن هذا ليس من حقهم والصيغة هي ملك المملكة العربية السعودية والتي سوف تطلقها عليها اثناء اجتماع القادة العرب، الا ان ما جرى في اجتماع وزراء الخارجية العرب هو مناقشة عدة اقتراحات لصياغة المبادرة قدمها عدد من الوزراء.

واعتبر السيد ماهر ان المبادرة تؤكد على جميع الحقوق العربية بما فيها حق تقرير المصير في اقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس.

وحول عدم حضور رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات للقمة أوضح ان (اسرائيل) حاولت ابتزاز الفلسطينيين من خلال فرض شروط معينة مقابل حضور عرفات للقمة الا ان ما يهمنا ان هذه الشروط قد سقطت.

ورأى ماهر أن الموقف الاسرائيلي يؤكد بان اسرائيل منعت عرفات من الاجتماع باخوانه والاتفاق على خطة سلام ولكن يبدو ان اسرائيل لا تعمل من أجل السلام وانما من أجل القتل والتدمير وانهاء اي فرصة للسلام.

وفيما يخص (الحالة الكويتية - العراقية) وصف ماهر المناقشة التي دارت بين وزيري خارجية الكويت والعراق بانها هادئة جدا ورأى ان اختلاف الآراء بينهما يعود لحسن النوايا للبلدين مشيرا الى أن الكويت تريد ضمانات عراقية بعدم تكرار ما حصل في عام ١٩٩٠ فيما طالب العراق بتأييد الدول العربية في رفع الحصار عنه.

وكشف الوزير المصري لـ «الرياض» عن ان عناصر الحالة العراقية الكويتية تتجه الى ادراجها في ورقة عمل، وان المشاورات مازالت مستمرة في هذا الشأن.

أحمد ماهر يتحدث للزميل محمد الأمير (عدسة «الرياض»)

وشدد ماهر على رفض الدول العربية لتوجيه ضربة للعراق مشيرا الى أن الموقف العربي تم توضيحه للولايات المتحدة الامريكية اثناء الجولة التي قام بها نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني والتي استمع خلالها الى مواقف عربية تحذر من خطورة هذا الامر موضحا الى أنه تجري مفاوضات بين العراق والأمم المتحدة حتى يتأكد العالم بان العراق ملتزم بما تعهد به.

وحول الآليات العملية لتنفيذ القرارات العربية لقمة بيروت اشار ماهر الى السعي لتشكيل لجنة مصغرة من بعض الدول العربية تكلف لاجراء الاتصالات مع مختلف الأوساط لبحث «المبادرة السعودية» اضافة الى وجود قرارات اقتصادية واجتماعية.

ورأى ماهر ان حلحلة الحالة بين العراق والكويت يفترض ان تخلق جوا افضل بين البلدين وفي منظمة الخليج كلها.

وأكد ماهر على أن العلاقات التي اقامتها مصر مع (اسرائيل) بمقتضى المعاهدة المشتركة سوف تبقى مصر ملتزمة بها.. واستدرك بان العلاقات مع اسرائيل لم تقم من أجل الحب والود وانما اقيمت من أجل مصلحة مصر والأمة العربية.

وحول الزيارة التي قام بها مؤخرا الى (اسرائيل) اوضح انه شرح لاسرائيل ان الطريق الذي اختاروه لن يحقق أمنا لأنه طريق البطش والتعسف وقتل الفلسطينيين واستخدام القوة الغاشمة.

وقال انه اقترح على الاسرائيليين الدخول في مفاوضات جادة على أساس الشرعية الدولية نقلا عن روح المبادرة السعودية والتي هي روح الشرعية الدولية وروح القرارات للقمة العربية.

وأمل ماهر ان تقوم الولايات المتحدة الامريكية بدور أكثر توازنا واكثر اتفاقا على مقتضيات العدالة خاصة وان الولايات المتحدة دولة صديقة ونحن حريصون ان تعمل معنا على الخير وتحيق السلام.

وطالب ماهر بانعقاد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب من أجل اجتثاثه مؤكدا انه يجب التفريق بين الارهاب وحق المقارنة من أجل النضال الوطني.

وعن السوق العربية المشتركة قال ماهر ان مصر نادت منذ زمن طويل من أجل ايجاد الطرق والسبل لانجاح هذا المشروع والذي نحن بأمس الحاجة اليه.